النتيجة

فتبين مما تقدم أن تكوين هذه الطائفة كان على يد الشيخ عدي بن مسافر في القرن السادس، وأنها سميت بالعدويَّة نسبة إليه، ثم تسمت بعد ذلك باليزيدية، وأن منشأ اعتقادهم في يزيد بن معاوية من شيخهم هذا، فلا صلة له بيزيد بن أبي أنيسة ولا بنِحلته كما توهمه بعض الباحثين، وأن طريقتهم تقلبت بعد ذلك في أطوار؛ فبدأ فيها الانحراف في زمن الشيخ حسن بن عدي بن أبي البركات، ثم توالى عليها النقص والزيادة والتغيير والتبديل قرنًا بعد قرن حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، ولعلَّ فيما ذكرناه ما يزيل الالتباس ويوضح الغموض الذي تكنف هذه النِّحلة الغريبة، ومنتحليها، فترك الناس في عمياء من أمرهم حقبًا طويلة.

والله أعلم.

المحتويات

فصل في التعريف بهم	٩
فصل في ملخص عقيدتهم	١١
فصل في يزيد الذي ينتسبون إليه	١٥
فصل في الشيخ عادي	١٧
فصل في الشيخ حسن	٢٣
فصل في شرف الدين	٢٧
فصل في زين الدين وعز الدين	٢٩
استطرادٌ لذكر الزاوية العدوية	٣٣
فصل في جماعة آخرين من آل عديٍّ بن مسافر	٤١
فصل في منشإٍ نحلتِهم وتكوين طائفتهم	٤٥
فصل في منشإٍ اعتقادهم في يزيد	٤٧
فصل في منشإٍ اعتقادهم في الشيطان	٤٩
النتيجة	٥٣